



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الثانية / اللغة العربية

المحاضرة السادسة

الأدب في العصر الإسلامي

اعداد

م.م غدير حيدر سعيد

2026-2025

الأدب في العصر الإسلامي

الأدب في العصر الإسلامي هو ذلك الأدب الذي نشأ بعد ظهور الإسلام، وارتبط بالقيم الدينية والأخلاقية، واهتم بالأسلوب الراقي للغة العربية. هذا الأدب يعكس حياة المجتمع الإسلامي في مختلف جوانبه: الدينية، والاجتماعية، والسياسية.

1- خصائص الأدب الإسلامي

- الارتباط بالدين: كثير من الأعمال الأدبية تناولت الدين، سواء في الشعر أو النثر، لنشر الفضائل والأخلاق.
- التركيز على الأخلاق والقيم: مثل الصدق، والشجاعة، والكرم، والعدل.
- تعدد الأشكال الأدبية: شمل الشعر، والخطابة، والمواعظ، والرسائل، والقصص الأدبية.
- الاهتمام باللغة العربية: ازدهرت الفصاحة والبلاغة، واستُخدمت أساليب متنوعة للتعبير.

2- أشكال الأدب الإسلامي

1. الشعر: كان أكثر الأشكال الأدبية انتشارًا، واشتمل على:

- المدح والهجاء.
- الرثاء ووصف الطبيعة.
- الشعر الديني والمدائح النبوية.

2. النثر: ظهر في عدة صور:

- الخطابة: لتوجيه الناس ونصحهم.
- المواعظ والقصص: لنقل القيم والأخلاق.

◦ الرسائل :للتواصل بين الحكام والعلماء والأدباء.

3. البلاغة :ركز الأدباء على استخدام الفصاحة والبيان، مستفيدين من لغة القرآن الكريم.

3- أهمية الأدب الإسلامي

- نقل قيم الدين والأخلاق.
- حافظ على اللغة العربية وأغنى أساليبها.
- وثق الحياة الاجتماعية والسياسية في العصر الإسلامي.

كعب بن زهير

1. من هو كعب بن زهير؟

- شاعر عربي عاش في العصر الإسلامي.
- كان في البداية من شعراء الهجاء، ثم اعتنق الإسلام.
- عُرف بفصاحته وبلاغته، وقدرته على التعبير عن المشاعر بأسلوب راقٍ.

2. أهم قصيداته

- أشهر قصيداته هي التي كتبها بعد اعتناقه الإسلام، والتي مدح فيها النبي ﷺ.
- القصيدة تُظهر اعترافه بأخطائه السابقة والتحول نحو الفضائل والقيم الإسلامية.
- تميزت بالأسلوب الرصين والصور البلاغية الجميلة، وتعد نموذجًا للشعر الإسلامي.

3. أهمية كعب بن زهير وقصيدته

- تعكس تحول الشاعر وتأثره بالدين الجديد.
- تظهر قدرة الشعر على التعبير عن القيم الدينية والأخلاقية.
- تمثل نموذجًا للشعر الإسلامي الذي يجمع بين البلاغة والفصاحة والرسالة الأخلاقية

قصيدة كعب بن زهير

- كتبها بعد إسلامه، وكانت موجهة للنبي ﷺ كنوع من الاعتذار والمدح.
 - فيها يعترف بأخطائه السابقة ويظهر توبته عن هجاء النبي قبل الإسلام.
 - ركز في القصيدة على المدح والثناء على النبي ﷺ وصفاته الحسنة.
 - استخدم أسلوبًا بلاغيًا متقنًا، مع الصور الشعرية والفصاحة العربية العالية.
 - تعتبر من أبرز الأمثلة على الشعر الإسلامي الذي يجمع بين الاعتراف بالخطأ والمدح الديني.
- أهم ما يميز القصيدة:

- الاعتراف بالخطأ والتوبة.
- المدح النبوي بأسلوب راقٍ وفصيح.
- البلاغة والفصاحة في التعبير.
- رمز للشعر الإسلامي المؤثر في نقل القيم والأخلاق

عين

بانتُ سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ
مُتيمٌ إثرها لم يُجزَ مكبولُ
وما سعادُ غداةَ البينِ إذ رحلوا
إلا أغنُّ غضيضُ الطرفِ مكحولُ
هيفاءُ مقبلةٌ عجزاءُ مدبرةٌ
لا يشتكى قصرٌ منها ولا طولُ

مُتيمٌ

عدم اتزان العاطفه واحتياج
تييم أي كلف وأصبح حبه شغفاً
لم يعد في استطاعته أن يحول عنه.

متبولُ

الموت

بانتُ

البين وهو الوصل والفرق،
فتأتي الكلمة بأي من الضدين
حسب السياق والغرض.

مكبولُ

موضوء، مكبلٌ وأسيرٌ،
وهذه كناية عن التحسر والضيق.

البين

أغنُّ

الأغن هو الناضر أو ذو غنة في الصوت.
ويمكن أن يكون الوافر الممتلئ.

غضيضُ

مرتخٍ فاترٍ وناعمٍ.

هيفاءُ

منحوتةٌ ضامرةٌ
دقيقة الخصر.

عجزاءُ

عظيمة ومتسقة العجيزة أي المؤخرة
وبها ارتجاج وهذه دلالة على
جمال جسد محبوبته.